

أميركا وإسرائيل توقعان اتفاقاً لمساعدات عسكرية بقيمة 38 مليار دولار* واشنطن، 15 / 9 / 2016. [مقتطفات]

تقدم الولايات المتحدة مساعدات عسكرية لإسرائيل قيمتها 38 مليار دولار على عشرة أعوام في أكبر حزمة مساعدات في التاريخ الأميركي وفقاً لاتفاق كشف النقاب عنه قبل أيام، ووقعه البلدان يوم الأربعاء.

وقال مسؤول أميركي كبير إن الاتفاق الذي نشرت "رويترز" تفاصيله في وقت سابق يتيح لإسرائيل تحديث معظم طائراتها المقاتلة، وتحسين قدرات قواتها البرية، وتعزيز نظم دفاعاتها الصاروخية.

وقال مسؤولون من الطرفين كليهما إنه بينما تمثل الحزمة أكبر مساعدات عسكرية أميركية على الإطلاق لأي بلد، إلا إنها تستلزم تنازلات من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال المسؤول إن التنازلات تشمل وعداً من إسرائيل بعدم السعي للحصول على أموال من الكونغرس غير ما سيخصص سنوياً في الحزمة الجديدة، وإنهاء تدريجياً لاتفاق خاص سمح لإسرائيل بإنفاق جزء من المساعدات الأميركية على صناعاتها الدفاعية الخاصة بدلاً من شراء أسلحة أميركية الصنع.

وسلّطت المفاوضات بشأن المساعدات التي استمرت لنحو عشرة أشهر الضوء على استمرار الخلاف بين الرئيس باراك أوباما ونتنياهو فيما يتصل بالاتفاق النووي الذي قادت الولايات المتحدة الجهود لإبرامه مع إيران العدو اللدود لإسرائيل. كما أن الولايات المتحدة وإسرائيل على خلاف بشأن القضية الفلسطينية.

وقال مسؤولون من الجانبين إن نتنياهو رأى أنه سيكون من الأفضل إبرام اتفاق جديد مع أوباما الذي يغادر منصبه في كانون الثاني / يناير، بدلاً من التطلع للحصول على شروط أفضل من الإدارة الأميركية القادمة.

[.....]

وكان مساعدو أوباما يريدون عقد اتفاق جديد قبل انتهاء ولايته الرئاسية باعتبار أنه سيكون جزءاً مهماً من تركته.

* المصدر: وكالة رويترز، في الرابط الإلكتروني التالي:

<http://ara.reuters.com/article/topNews/idARAKCN11K2J8?sp=true>

[.....]

وتغطي مذكرة التفاهم التي تبلغ قيمتها 38 مليار دولار السنوات المالية من 2019 إلى 2028، وتحلّ محلّ مذكرة التفاهم الحالية البالغة قيمتها 30 مليار دولار، والتي تنتهي بنهاية السنة المالية 2018.

وقال الرئيس الأميركي باراك أوباما في بيان مكتوب: "إنني ورئيس الوزراء (بنيامين) نتنياهو على ثقة بأن مذكرة التفاهم الجديدة ستقدم مساهمة كبيرة لأمن إسرائيل في جوار ما زال خطيراً."

وقّع على الاتفاق في وزارة الخارجية وكيل وزارة الخارجية الأميركية توماس شانون، والقائم بأعمال رئيس مجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية جاكوب ناجل.

وقال البيت الأبيض إن الصفقة تشمل:

- مدفوعات سنوية بقيمة 3,3 مليارات دولار فيما يسمى بتمويل عسكري أجنبي يُستخدم بالكامل في شراء معدات أميركية.
- 500 مليون دولار سنوياً لتمويل الدفاع الصاروخي الإسرائيلي، وهي أول مرة يُدرج فيها رسمياً في حزمة المساعدات.
- إنهاء تدريجي لاتفاق خاص سمح على مدى عقود لإسرائيل باستخدام 26,3 في المئة من المساعدات في صناعاتها الدفاعية بدلاً من الأسلحة الأميركية الصنع.
- إلغاء بند مدرج منذ وقت طويل سمح لإسرائيل باستخدام نحو 13 في المئة من المساعدات الأميركية في شراء وقود عسكري.
- يسمح التمويل لإسرائيل بتحديث "حصّة الأسد" في ترسانتها من الطائرات المقاتلة، بما في ذلك شراء مقاتلات هجومية إضافية من طراز إف 35. ومن المقرر أن تتسلم إسرائيل 33 مقاتلة إف 35، وسيكون تسليم أول اثنتين من تلك المقاتلات في كانون الأول / ديسمبر.